

فى الصلاة. اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد  
وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لساناً صادقاً وقلباً  
سليماً وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم واستغفرك  
مما تعلم، أخرجہ النسائى.

## الجهاد

حث رسول الله ﷺ على الجهاد فى سبيل الله تعالى وبين وجوبه  
وأدابه وصدق النية والإخلاص فيه، كما بين أحكام القتال والغزو،  
وأبان عَلَيْهِ السَّلَامُ فضل الجهاد وفضل الشهادة والشهداء.

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال قال رسول الله ﷺ: نغدوة فى سبيل الله أو  
روحه خير من الدنيا وما فيها، أخرجہ الشيخان والترمذى.

وعن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: من سأل القتل فى سبيل الله تعالى  
صادقاً من نفسه ثم مات أو قتل كان له أجر شهيد ومن جرح جرحاً  
فى سبيل الله أو نكب فى سبيل الله فإنها تجى يوم القيامة كأعز  
ما كانت لونها كلون الزعفران وريحها ریح المسك ومن خرج به  
خراج فى سبيل الله تعالى فإن عليه طابع الشهداء، أخرجہ أصحاب  
السنن. عن يحيى بن سعيد. أن رسول الله ﷺ رغب فى الجهاد وذكر  
الجنة ورجل من الأنصار يأكل تمرات فى يده فقال إنى حريص على  
الدنيا إن جلست حتى أفرغ منهن فرمى ما فى يده وحمل بسيفه فقاتل  
حتى قتل، أخرجہ مالك.

وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. أن رسول الله ﷺ قال: يوم الفتح لا  
هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا، أخرجہ  
الخمسة.

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال اللهم أنت

عضدى ونصيرى بك أحول وبك أصول وبك أقاتل ، أخرجہ أبو داود والترمذی .

وعن أبى موسى رضي الله عنه . قال : سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياء .. أي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ، أخرجہ الخمسة .

وعن أنس رضي الله عنه . قال : كان رسول الله ﷺ يغير عند صلاة الصبح وكان يستمع فإذا سمع أذانا أمسك وإلا أغار ، أخرجہ مسلم وأبو داود والترمذی .

إن الدعوة القرآنية إلى الجهاد شملت الجهاد بالمال والنفس معا ، بل وقدمت المال على النفس ، لأن المال عصب الحرب ، ولقد كان الفقراء يأتون إلى النبي ﷺ مسارعين لتلبية دعوة الجهاد . فلا يجدون عنده الوسائل ، فيقولون وأعينهم تفيض من الدمع حزناً كما ذكرته الآية : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَّا يُنْفِقُونَ ﴾ (التوبة ٩٢) .

والجهاد في سبيل الإسلام فرض على القادرين بالمال والنفس معا ، كما قلنا ، وغاية الجهاد دفع الظلم والدفاع عن النفس وتأمين حرية الدعوة ، وليس الجهاد لإجبار الناس على الإسلام ، فالدعوة إليه قامت على الحكمة والموعظة الحسنة ، وإن قصر القادرون عن الجهاد وتقاعدوا فعليهم أن يتوسلوا إلى ذلك بكل وسيلة . فإذا قصرُوا أثموا . وليست الفئاتم هدفاً من أهداف الجهاد ، ويجب قبول جنوح الناس للسلم وإظهارهم للإسلام والتوبة ، مع تأمين الحياة

والغدر وسوء النية. وينبغي إعداد القوة والمرابطة لإرهاب العدو وعمل كل ما يمكن لدفع أذاه واحباط كيده.

ويجب على المسلم أن يعتقد أن الله قد كتب من ينصره حقاً، من أجل الدفاع عن الحق وكفاح الظلم وضمان الحرية للدعوة إلى سبيل الله.

### الصلوة فضلها، وطهارة المؤمن

يحث رسول الله ﷺ في حديث الشريف على فضل الصلاة وطهارة المؤمن، لكي يصلى كل يوم الصلوات الخمس: عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أرايتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى ذلك من درنه شيئاً؟ قالوا لا يبقى ذلك من درنه شيئاً. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا، أخرجه الخمسة إلا أبا داود و"الدرن" الوسخ.

وعن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة، أخرجه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي ولفظه بين الكفر والغيمان ترك الصلاة.

وفي أخرى له ولأبي داود بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قال قال رسول الله ﷺ: صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمساً وعشرين ضعفاً. وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا تخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحطت عنه خطيئة؛ فإذا صلى لم تنزل الملائكة بِلَيْلَةٍ تصلى عليه ما دام في مصلاه. اللهم صل عليه اللهم ارحمه. ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة،